وصل محطته الأولى في تايلند .. وزيارة تاريخية إلى بورما اليوم

أوباما يبدأ أولى جولات الولاية الثانية.. من آسيا

بانكوك - «ا. ف. ب»: وصل الرئيس الامريكي باراك اوباما امس الى بانكوك المحطة الاولى في جولته الاولى منذ اعادة انتخابه في منطقة باتت تعتبر من الاولويات في السياسة الخارجية الامريكية.

وحطت طائرة الرئيس الامريكي في مطار دون موياتغ في العاصمة التايلندية.

وتشمل هذه الجولة تايلند وكمبوديا حيث سيحضر قمة رابطة شرق آسيا التي تضم قادة دول منطقة آسيا المحيط الهادئ. لكن بين هاتين المحطتين، سيقوم بزيارة تاريخية الى بورما.

وخلال ولايته الرئاسية الاولى، جعل اوباما من منطقة اسيا المحيط الهادئ محورا رئيسيا في الدبلوماسية الامريكية.

وهذا الامر يشمل زيادة في التعاون العسكري مع استراليا، تايلاند وفيتنام اضافة الى اعادة نشر للقسم الاكبر من الاسطول الامريكي باتجاه المحيط الهادئ بحلول عام 2020.

لذلك اختار اوباما منطقة جنوب شرق اسيا لاولى رحلاته الى الخارج منذ اعادة انتخابه في السادس من الشهر الجاري، والخامسة الى القارة منذ تسلمه مهامه الرئاسية في 2009.

وقال مساعد مستشار اوباما للامن القومي بن رودس مؤخرا ان ابقاء اوباما على الدور المحوري لاسيا «سيكون جزءا اساسيا من الولاية الثانية للرئيس وفي النهاية «جزءا» من ارثه في السياسة الخارجية».

وتعتبر تايلاند التي اهدت الرئيس الامريكي السابق ابراهام لينكولن فيلة خلال الحرب الاهلية الامريكية في اواسط القرن التاسع عشر، اقدم حلفاء الولايات المتحدة في اسيا.

الا ان المملكة شهدت اضطرابات سياسية وانقسامات حادة في السنوات الاخيرة. وكان انقلاب عام 2006 دفع بالامريكيين الى تعليق علاقاتهم العسكرية لمدة عام مع بانكوك المستمرة منذ الحرب الكورية في الخمسينات.

ومع ذلك اشار وزير الدفاع الامريكي ليون بانيتا الذي زار بانكوك ايضا هذا الاسبوع الى «دور بانكوك «كقائد اقليمي».

وتعتبر القواعد الجوية والمرافئ في تايلاند حيوية بالنسبة للشبكة العسكرية الامريكية في اسيا، ويتفذ البنتاغون فيها سنويا مناورات عسكرية من بينها عملية «كوبرا غولد» التي شارك فيها العام الماضي 13 الف جندي من 24 بلدا.

وللمرة الاولى، قد تتم دعوة بورما للمشاركة بصفة مراقب في مناورات العام المقبل، في مؤشر جديد على التقارب بين الولايات المتحدة وبورما التي يجري اوباما فيها اليوم الاثنين زيارة خاطفة لكنها تحمل رمزية كبيرة.

ويلتقي اوباما في رانغون نظيره البورمي ثين سين الذي قام بعدد من الاصلاحات منذ حل المجلس العسكري الحاكم في مارس 2011، كما يلتقي اونغ سان سو تشي التي يؤشر منصبها الجديد كنائبة الى التغييرات الكبيرة في البلاد.

اما في كمبوديا، فقد قال البيت الابيض مساء السبت ان الرئيس الامريكي سيعبر عن «قلقه» من وضع حقوق الانسان في هذا البلد عند لقائه رئيس الوزراء هون سن.

وقال بن رودس مساعد مستشار الامن القومي لاوباما «نذهب الى كمبوديا للمشاركة في قمة واعتقد انه من الصحيح القول انه ما كانت ستنتظم زيارة ثنائية» لولا هذا الاجتماع المتعدد الاطراف.

وتابع رودس على متن الطائرة الرئاسية المتوجهة الى تايلاند «نحن قلقون جدا بشان حقوق الانسان في كمبوديا»، مؤكدا ان «الرئيس سيثير بالتاكيد هذه المسالة عندما يلتقي هون سن».

واضاف «سنثير هذه المسالة ونستخدم كل الفرص الممكنة لذلك».

وتابع «سنواصل القول بوضوح اننا نريد حرية سياسية في كمبوديا. نريد تقدما باتجاه انتخابات تتسم بالمصداقية والعدالة ونريد ان يتم الافراج عن السجناء السياسيين».

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش دعت اوباما قبل ايام الى الضغط على رجل كمبوديا القوي الذي يحكم البلاد منذ 1985 لانها نظام «العنف والتسلط» هذا القائم منذ سنوات.

وقال فيل روبرتسون مسؤول هيومن رايتس ووتش في آسيا لوكالة فرانس برس في آسيا «اذا لم يتحدث اوباما عن انتهاكات حقوق الانسان في كمبوديا فان زيارته ستبدو في نظر الحكومة موافقة» على سياستها.

وسيكون اوباما اول رئيس امريكي يزور كمبوديا التي يدين فيها المدافعون عن حقوق الانسان قمعا متزايدا للمنشقين.

واوقف ثمانية اشخاص موقتا هذا الاسبوع في بنوم بنه لانهم رفعوا على اسطح منازلهم صورا لاوباما وامامها حروف «اس او اس» «اغيثونا» للفت الانتباه الى مصادرة الاراضي.

واصبحت النزاعات على الاراضي الملف الساخن الاول في البلاد وقد ادى الى تظاهرات عنيفة هذه السنة.

اما في بورما فسيلتقي الرئيس الامريكي نظيره البورمي ثان سين الذي قام باصلاحات واسعة منذ حل المجموعة العسكرية الحاكمة في مارس 2011 والمعارضة البورمية اونغ سان سو تشي التي يعد انتخابها ثانية من اهم رموز التغيير في البلاد.

وسيلقي اوباما خطابا في جامعة رانغون التي شهدت تحركات طلابية في 1988 قمعتها السلطات بعنف.

اوباما وزيرة وزراء تايلند خلال استعراض طابور الشرف أمس

تركيا: أوجلان ينجح في وقف إضراب المعتقلين الأكراد عن الطعام

انقرة - «ا. ف. ب»: توقفت حركة الاضراب عن الطعام الذي ينفذه معتقلون اكراد في سائر انحاء تركيا امس، بعد نشر رسالة من الزعيم الكردي التاريخي المسجون عبد الله اوجلان الى انصاره يدعوهم فيها الى انهاء احتجاجهم المستمر منذ 68 يوما.

وقال دنيز كايا ممثل المعتقلين المضربين لوكالة الانباء الكردية فرات نيوز من السجن «نأخذ بالاعتبار دعوة عبد الله اوجلان وننهي تحركنا اعتبارا من 18 نوفمبر».

وقد اعلن بيانه المكتوب شقيقه محمد بعد لقائه في اليوم نفسه في السجن، ناقلا تمني الزعيم الكردي.

وقال اوجلان بحسب هذه الوثيقة ان «حركة الاضراب عن الطعام معبرة جدا. فقد بلغ هذا التحرك هدفه. اريد ان ينهوا تحركهم بلا تأخير وبلا اي تردد».

ومنذ 12 سبتمبر الماضي بدات مجموعة من سجين معتقلا اضرابا عن الطعام تم تبعها اكثر من 700 معتقل كردي في عشرات السجون التركية من اجل انهاء عزلة اوجلان وتحسين مصير الاقلية الكردية خصوصا الاعتراف بلغتهم.

وهذه الحركة التي كان من الممكن ان تؤدي الى وفاة بعض المضربين خصوصا من المجموعة الاولى برأي عدد من الاطباء، تضع الحكومة الاسلامية المحافظة برئاسة رجب طيب اردوغان في حالة من الارتباك كما من شانها ان تؤجج التوتر في جنوب شرق تركيا المأهول بغالبية كردية.

وعبدالله اوجلان مسجون في جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة «شمال غرب» منذ توقيفه في 1999.

ويحمل حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره انقرة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبية منظمة ارهابية، تركيا مسؤولية مقتل اكثر من 45 الف شخص منذ حمل السلاح قبل نحو 30 عاما من اجل الحصول على الحكم الذاتي للاكراد في تركيا.

وقد اعلن حزب السلام والديموقراطية «المؤيد للاكراد» دعمه للدعوة الى وقف الاضراب عن الطعام التي اطلقها عبدالله اوجلان.

وصرحت غولتن كيسانك التي تشارك في الرئاسة الثنائية لهذا الحزب المؤيد للاكراد في تركيا لوكالة انباء الاناضول «ان المضربين اوقفوا حركتهم منذ امس «الاحد». وان بعضهم سينقل الى المستشفى».

وقامت حكومة حزب العدالة والتنمية بمبادرة الثلاثاء في مسعى لوقف حركة الاحتجاج هذه من خلال طرح مشروع قانون يجيز للاكراد الدفاع عن انفسهم بلغتهم الام امام المحاكم.

وسيجري التصويت على مشروع القانون هذا الاسبوع في البرلمان حيث يتمتع حزب العدالة والتنمية بالغالبية.

ويجيز مشروع القانون لاي معتقل كردي «استخدام لغة اخرى «غير التركية» اذا رغب في ذلك للدفاع عن نفسه في وجه اتهامات تساق ضده في المحاكم».

لكن هذا القرار اعتبر في البداية غير كاف من قبل الناشطين من اجل القضية الكردية الذين يطالبون اولا بانهاء العزلة المفروضة على اوجلان المسجون منذ 1999 تنفيذا للحكم عليه بعقوبة السجن مدى الحياة.

والطريقة التي توقفت بها حركة الاضراب تكشف ايضا موقع قوة اوجلان الذي يبقى بالرغم من سجنه عاملا لا يمكن تجاوزه في النزاع الكردي في تركيا.

وقد استخدم اردوغان طيلة حركة الاضراب لغة الحزم ورفض الانصياع لما سماه «مسرحية» المضربين عن الطعام. وقال خصوصا «ان حكومتنا لن ترضخ للابتزاز» مهددا باطعام الناشطين الذين وصلوا الى اقصى درجات الاعياء بالقوة.

تنزانيا ومالاوي تتفقان على الوساطة لحل نزاعهما الحدودي

دار السلام «وكالات»: اتفقت تنزانيا ومالاوي امس الاول على تعيين وسيط دولي لحل خلاف حدودي قائم منذ فترة طويلة بينهما بشان بحيرة مالاوي التي يعتقد انها تحتوي على احتياطيات كبيرة من النفط والغاز.

وتطالب مالاوي بالسيادة على البحيرة باكملها في حين تقول تنزانيا ان 50 في المئة من البحيرة من حقها.

ويهدد هذا الخلاف الذي يعود الى 50 عاما مضت بافساد العلاقات بين البلدين.

وانسحبت مالاوي من المحادثات الشهر الماضي بعد ان اتهمت جارتها تنزانيا بترهيب صياديها وهو اتهام نفته الحكومة التنزانية.

وقال بيرنارد ميمبي وزير الشؤون الخارجية التنزاني «فررنا اللجوء الى المنتدى الافريقي للرؤساء السابقين الذي يتولى ادارة وحل الصراعات في منطقة سادك»، مشيرا الى مجموعة تنمية الجنوب الافريقي «سادك» التي تضم 15 دولة.

واردف قائلا في مؤتمر صحافي مع نظيره المالاوي افرايم تشومي «لن نطلق رصاصة واحدة..هذه ازمة دبلوماسية تحتاج لحل دبلوماسي». وقال تشومي انه اذا فشلت الوساطة فان الدولتين ستلتجان الى محكمة العدل الدولية. وتعد بحيرة مالاوي التي تعرف باسم بحيرة نياسا في تنزانيا هي ثالث اكبر بحيرات افريقيا ويعتقد انها تحتوي على احتياطيات ضخمة من النفط والغاز.

شتات

شطب نواب

بدوره أوضح النائب السابق ومرشح الدائرة الخامسة خالد العدوة أنه تلقى أمس أيضا كتابا بشطبه من سجلات الترشح للانتخابات القادمة، مؤكدا أنه سيتخذ اليوم الإجراءات القانونية اللازمة أمام القضاء الإداري لإلغاء هذا الإجراء.

وقال العدوة: ساطعن اليوم على القرار، واثقاً من انه سيتم إلغاؤه لأنه يستند إلى قضايا لا تتعدى كونها جنح صحافة، فليس فيها قضايا جنائية أو مخلة بالشرف، بحيث تمنعني من خوض الانتخابات.

النائب السابق ومرشح الدائرة الثالثة سعدون حماد اتفق أيضاً مع ما ذكره زميله العدوة، لافتا إلى أن القضايا التي ارتكن إليها قرار اللجنة هي جنح صحافة، وأن الطعن أمام المحكمة الإدارية اليوم سيزيل هذا اللبس، وما نرتب على إجراء اللجنة العليا.

من جهته قال النائب صالح عاشور إن القضية التي استندت إليها لجنة الانتخابات في قرارها بشطبه من الترشح، تتعلق بقناة «الأنوار» الفضائية، أي أنها مجرد جنح صحافة كانت معروضة أمام النيابة العامة وجرى حفظها، من دون إحالتها إلى المحاكم، ولا توجد أحكام نهائية بشأنها.

أما النائب عسكر العنزي فأكد أنه لم يتلق أي كتاب بشطبه، مشيراً إلى أنه لا توجد هناك أحكام قضائية تمنعه من الترشح، وذكر أنه سيقوم اليوم باستقصاء الأمر، للتأكد من مدى صحته، وإذا ثبت أن هناك إجراء ضده فسيطعن عليه أمام القضاء الإداري.

من ناحيته أعلن النائب السابق ومرشح الدائرة الثالثة نبيل الفضل أنه فوجئ أمس بقرار اللجنة العليا للانتخابات بمنعه من الترشح، لافتا إلى أنه سيطعن اليوم على هذا القرار لإلغائه.

وأبدى الفضل استغرابه من قرار اللجنة، موضحا في تصريح إلى قناة «الصباح» الإخبارية أن القرار «مبني على أساس مسمى «سوء السمعة» الذي استشفوه من وجود قضايا صحافة» ضدي في المحاكم، وقال ان هذه القضايا معتادة ومألوفة تماما لدى كل من يخوض غمار العمل الصحافي، خصوصا كتاب المقالات والأعمدة، ولو طبق مبدأ «سوء السمعة» هذا، لأصاب العشرات ومنعهم من ممارسة حقهم الدستوري والديمقراطي.

أضاف: ساطعن اليوم، ثم استكمل الحملة الانتخابية لحين صدور قرار نهائي من قبل المحكمة الإدارية.

يذكر أن المعلومات التي جرى تداولها أمس أشارت إلى شطب أكثر من 30 مرشحا، من بينهم بالإضافة إلى من سبق ذكرهم كل من: خالد الشليمي، صالح المسيليم، محمد أحمد البلوشي، عبدالرحمن البلوشي، فيصل جابر، مبارك عمار العجمي، هاني حسين، محمود دشتي، سلطان جدعان الشمري، جبر الهاجري، مبارك الطراد، خالد الهزاع، أنور العطار، حبيب صادق، عبدالله العطار، جلوي العجمي، مبارك القفيدي، جمال ادريس، راشد العازمي، عادل آل مهيد، ناصر فهيد، خلف دميثير، عصام الدبوس، عبدالحميد دشتي، مبارك الخرينج، عسكر العنزي، مبارك البذالي، ومحمد الجويهل.

في سياق متصل تعقد اللجنة العليا للانتخابات مؤتمراً صحافياً اليوم، للإعلان عن تفاصيل شطب بعض المرشحين للانتخابات القادمة.

الصراعات السياسية

مشيرا الى ان اهل الكويت مرعوبون بسبب الاغلبية والنهج الذي يسيرون عليه، متمنيا ألا يتم التغرير بالشباب حتى لا يقع ما لا تحمد عقباه، داعيا جميع اطياف وفئات المجتمع الكويتي لإنجاح العملية الانتخابية الحالية.

وطالبت مرشحة الدائرة الثالثة هناء بوجروة الحكومة ولا سيما وزارة التربية بالنهوض بدورها من خلال إصلاح التعليم والاهتمام بالشأن التربوي العام للطلبة بجميع مراحلهم الدراسية، مشيرة إلى ان العنصر البشري الوطني هو الرافد والمحرك لجميع ملفات التنمية، مؤكدة على ضرورة وضع رؤية تعليمية إستراتيجية بهدف تطوير وتنمية المعارف والمهارات العلمية والتكنولوجية الحديثة.

ودعت الى اعتماد مشروعات مهنية وتدريبه لإعداد الكوادر الفنية الوطنية الشابة وتنمية المهارات العملية للقضاء على ظاهرة البطالة الصريحة والمبطنة تمهيدا لإحلال هذه الكوادر في المرافق الخدمية والتنموية والإدارية.

من جانبه قال مرشح الدائرة الخامسة خالد العدوة انه أما وقد صدر مرسوم الضرورة فيجب التعامل معه وفق مقتضيات المصلحة الوطنية ويجب أن نسلك السبل القانونية والدستورية في ذلك، وأنا متيقن أن حكمة سمو الامير حفظه الله سوف تعبر بسفينة الكويت الى بر الأمان.

واختتم العدوة تصريحه بقوله لن نترك القضايا الكبرى كالاسكان والتوظيف والصحة والبدون وأنا متفائل أن القادم أفضل وأن الحراك الشعبي أيقظ المارد الشعبي والحكومي للنهوض بالمسؤوليات والأخذ بيد الكويت نحو المستقبل.

من جهته طالب مرشح الدائرة الرابعة النائب السابق عسكر العنزي وفي سياق موازٍ طالب الحكومة بمعالجة قضية البطالة معالجة جدية، مؤكدا أنها لم تتخذ أي إجراءات لتوفير فرص عمل للمواطنين، ولم تقم بتنفيذ سياسة الإحلال في القطاع العام.

وأكد عسكر أن قضية البطالة وتوفير فرص عمل للمواطنين تحتاج إلى منظومة كاملة ترتكز على تنمية القطاع الخاص بما من شأنه خلق فرص وظيفية للمواطنين في هذا القطاع والخصخصة الايجابية الفاعلة لبعض مشاريع القطاع العام ودعم المشاريع الصغرى وإعادة تأهيل الطاقة البشرية.

وأكد مرشح الدائرة الثالثة عبدالله المعيوف أن الصراع بين الحكومة ومجلس الأمة طوال سنوات، أرهق الوطن وكان ثمنه باهظا على جميع الأصعدة والمجالات مشيرا إلى أن المرحلة الحالية تتطلب حماية السلطة القضائية وتحصينها ماليا وإداريا والحفاظ على سمعة القضاء الكويتي الذي اتسم ولا يزال بالنزاهة والحيادية والإنصاف.

وبين مرشح الدائرة الأولى لواء متقاعد خالد عيسى الشطي أن المقاطعة موقف سلبي وليست حلا بأي حال من الأحوال لأي مشكلة مبديا أسفه حيال اختزال قضايا الوطن والمواطن في الجدل الدائر حيال تغيير قانون الانتخاب وترك القضايا الأهم وهي تنمية المجتمع وتلمس حاجات المواطن، مؤكدا ان مصلحة الوطن تظل دوما أكبر من أي أشخاص.

وأضاف : في ظل هذا المناخ الدخيل على ثوابتنا أصبح لزاما على كل مواطن ان يقدم ويعلي مصلحة الوطن على ما عداها من مصالح مضيفا انه جرى العرف بالاحتكام عند اي خلاف دستوري لذوي الاختصاص من الخبراء والفقهاء الدستوريين.

وأشار مرشح الدائرة الاولى د.عبدالواحد الخلفان إلى أن مختلف فئات غير محددي الجنسية المحرومة من ابسط حقوقها لانزال تواجه الكثير من المشاكل والعقبات في حياتها ومعيشتها دون ان يكون هناك اي تحرك من قبل اجهزة الدولة لانصافها مطالبا بضرورة وضع حلول جادة وعملية لانصافهم حتى يتم حل هذه القضية بشكل كامل فهناك فئة كبيرة منهم هم مواطنين في الاصل ولا يجوز تأخر منحهم الحصول على حقوقهم كما ان الفئات الاخرى لا يجب ان تحرم من ابسط هذه الحقوق مؤكدا ان المطلوب هو الانصاف ومعاملتهم معاملة انسانية الى ان يتم انصافهم.

صفر: لا هدر

وقال الوزير صفر في مؤتمر صحافي عقده أمس تمحور حول تساؤلات وردود اعلامية رافقت توقيع وزارة الاشغال العامة عقد تنفيذ المشروع مع الشركة الفائزة بالمناقصة الاسبوع الماضي ان الشركة المناقصة «قدرت كلفة المشروع بمبلغ يزيد عن الشركة الفائزة بقيمة 45 مليون دينار كويتي».

وحول «اقاويل مشككة» بجدوى هذا المشروع أفاد بأن مشروع جسر الشيخ جابر من مشروعات خطة التنمية «القائدة والرائدة» كما أن المخطط الهيكلي لدولة الكويت يضم هذا الجسر الذي تم ذكره ورسمه في صفحات وفقرات المخطط «ما يعكس أهميته كأحد مشاريع الطرق في البلاد».

وذكر ان قرارات مجلس الوزراء كانت واضحة فيما يتعلق بمشروع انجاز الجسر وجميعها جاءت لتعتمد الترسية بعد قرار لجنة المناقصات المركزية ووزارة الاشغال العامة.

وبين ان ملاك الشركة الفائزة التي ستنفذ المشروع هم من كوريا الجنوبية والشركة مسجلة في الاسواق العالمية نافيا أي شبهة تنقيع لطرف ما من خلال توقيع العقد.

واستطرد قائلا «قد يكون وكيل الشركة كويتيا كما هي القوانين المعمول بها في البلاد التي تنص على أن يكون الوكيل من أبناء هذا البلد» مشيرا الى أن الشركة المتحالفة مع الشركة الكورية الفائزة «هي شركة وطنية ولا يتصل مجلس ادارتها باي من أعضاء السلطة التشريعية».

وفيما يتعلق بالقرارات التي يتخذها مجلس الوزراء عموما أكد الوزير الصفر ان المجلس متضامن بجميع أعضائه والذين يدافعون عن جميع القرارات التي يصدرها المجلس.

وعن قيام ديوان المحاسبة باعداد تقريره عن المشروع «وما جاء به من مخالفات» أكد الوزير صفر ان الديوان لم يتطرق في تقريره الى اشكالية هدر المال العام من قبل وزارة الاشغال وانما ركز في تقريره على «عدم وجود دراسة بيئية وعدم اعطاء فرصة لتأهيل مقاولين أكثر وان اجراءات الترسية لم تتم حسب الإجراءات المطلوبة».

النيابة تحبس

لقائه المغردين الأربعة المحتجزين بمقر المباحث الجنائية، مؤكدا انهم بصحة جيدة.

وقال الوسمي عبر حسابه الشخصي على التويتر صباح أمس: المتهمون الأربعة بصحة جيدة ومعنوياتهم مرتفعة ولم يكن هناك أي اعتراض للمدير للقائهم.

وبين الوسمي ان المحتجزين سيتم نقلهم للنيابة العامة عصرا لاستكمال التحقيق معهم.

وكانت النيابة العامة قد أمرت باحتجاز المغردين الأربعة منذ الأربعاء الماضي بعد توجيه القضايا لهم وهم حامد الخالدي وصقر الحشاش وناصر الديحاني وراشد العنزي في حين تم إخلاء سبيل المغردين سارة الدريس وعياد الحربي مقابل كفالة قدرها الف دينار لكل منهما.

«السكنية» توزع

خصصت يوم الخميس المقبل لتوزيع بطاقات الاحتياط على أن يتم اجراء القرعة يوم الثلاثاء الموافق 27 الجاري.

ودعت المواطنين المخصص لهم قسائم حكومية في تلك المنطقة الى الحضور شخصيا الى مبنى المؤسسة العامة للرعاية السكنية في المواعيد المذكورة، مصطحبين معهم البطاقة المدنية وقرار التخصيص وشهادة راتب حديثة وذلك لتسلم بطاقة القرعة.

الخالد: إعادة

غزة من مصاب جلل وعدوان اسرائيلي مستمر عليها يستدعي التشاور والتباحث بين كافة وزراء الخارجية العرب ومن خلال المنظومة العربية والمتمثلة في جامعة الدول العربية».

واضاف «ان اجتماع وزراء الخارجية العرب امس الأول سبقه اجتماع مغلق تم خلاله بحث كل ما له صلة بالاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة» معتبرا ان ما حدث في غزة حاليا من اعتداء اسرائيلي غاشم هو «امر مؤلم ومشع».

وذكر ان «مازالت قلوبنا تدمى لما نشاهده يحدث في غزة حاليا ولسنا غافلين عما تقوم به اسرائيل من سياسات استيطانية في القدس وممارسات تنتهك كل المواثيق والأعراف الدولية».

وأكد ان اسرائيل بقيامها بهذا العدوان المستمر على الاراضي الفلسطينية فانها تضرب بعرض الحائط كافة القوانين والمواثيق والاتفاقات والمعاهدات الدولية مطالبا في الوقت ذاته العرب كافة باعادة تقييم موقف المجتمع الدولي من هذه الممارسات الاسرائيلية.

إصابة مصور

بجراح طفيفة اضافة الى الحاق اضرار مادية كبيرة بالمكتب. وادى القصف الى تدمير مكتب وكالة «شهاب» للانباء اضافة الى تضرر العديد من المكاتب الاعلامية في المبنى.

ووقع هذاالهجوم بعد ساعات قليلة من قصف طائرات الاحتلال مكتب قضائية «القدس» في مبنى «شوا وحصري» في مدينة غزة ما ادى الى اصابة ستة صحافيين بجراح.

الصهاينة يقتلون

أصاب سيارة شاهدها طاقم تصوير تلفزيوني لـ«رويترز» وهي تحترق.ونجا سائق السيارة دون أن يصاب بأذى بعد أن غادر سيارته بحثا عن مكان يحتمي به عندما انطلقت صاقرات إنذار للتحذير من صواريخ قادمة.

إلى ذلك، اعتبر وزير الخارجية البريطاني، وليام هيغ، أنه من الصعب دعم عملية برية لإسرائيل على غزة، محذرا أن ذلك قد يكلف تل أبيب خسارة جانب كبير من الدعم الدولي الذي تلقاه. وأضاف أن مثل هذه العملية «تهدد بتمديد النزاع».

ومن جانبه، توقع مسؤول فلسطيني إمكانية التوصل إلى تهدئة مع إسرائيل خلال يومين أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو أن إسرائيل مستعدة لتوسيع عملية غزة بشكل كبير، وكان نتانياهو قد ابلغ مسؤولين غربيين استعداد بلاده لوقف تام لإطلاق النار في حال توقف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة.